والجبال القليلة المياه والبحر افضل في ذا لم يكن بد من سكنى المدن فالمساكن المكشوفة والافاق وبسكنى اطرافها ومما يلى الشمال افضل ولتكن مجالس السكن عالية البنيان واسعة الفناء تخترقها ريح الشمال وتدخلها الشمس ليلطف هوايها وليبعد عنها المستراحات بما امكنه

فصل في السواك والخلال

قال صلى الله عليه وسلم في السواك عشر خصال مطهرة للفم مرضات للرب مسخطة للشيطان محبة للحفظة ويشد اللثة ويطيب الفم ويقطع البلغم ويطفي المرة ويجلو البصر ويوافق السنة وقد تقدم فيه زيادة في اخر القسم التاسع والثلاثين وقال عليه الصلاة والسلام نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب الحفر هو سواكي وسواك الانبيا من قبلي وقد مضى فصل في الخلال في القسم التاسع والثلاثين من الباب الماضي وقال صلى الله عليه وسلم لا تتخللوا بقصب الاس ولا بقصب الريحان فاني اكره ان يحرك عروق الجذام ويروى انه نهى ان يستاك او يتخلل بعود الاس والرمان وقال انه يحرك عروق الجذام ونهى عن التخلل بالتين والطرفا والقت والعود من الورد لم قال صلى الله عليه وسلم ومن لم يتجنب هذه فاصابه سوء فلا يلومن الا نفسه ويروى ان التخلل بعود الطرفا يورث السل

فصل وغسل اليد بعد الطعام

[illegible]

متأكد

ومن الفطرة قص الشارب وقلم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة وغسل البراجم ووقت ذلك يوم الجمعة قبل الصلاة او يوم الخميس ويكره تأخيرها عن اربعين يوما والسنة في عانة المراة النتف لا الحلق نبه عليه النووي في تهذيبه وكان صلى الله عليه وسلم يدخل الحمام ويتنور فاذا بلغ العانة نور نفسه وكان يقلم اظفاره كل خمس

متأكد وقد ذكروا سيأتي دليله بعد ان شا الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان جساس لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وفي يده ريح غمر فاصابه شي لمم فلا يلومن الا نفسه ويروى من اكل غمرا ولم يغسل يده فعرض له عرض فلا يلومن الا نفسه قال جعفر العرض هنا الجذام

فصل وكل الايام صالحة لتقليم الاظفار

الا عشر عرفة للمضحي وقال صلى الله عليه وسلم من قلم اظفاره يوم الجمعة كان امانا له من الجذام ويروى انه حفظ من الجمعة الى الجمعة وعن حميد ابن عبد الرحمن انه قال من قص اظفاره يوم الجمعة اخرج الله عنه الداء وادخل فيه الشفا ونحوه عن ابن عباس وقال صلى الله عليه وسلم يوم السبت يوم مكر وخديعة والاحد يوم غرس وبناء والاثنين يوم سفر وطلب رزق والثلاثا يوم حرب وباس والاربعا يوم لا اخذ فيه ولا عطا ويوم الخميس يوم دخول على السلطان وطلب الحوائج والجمعة يوم خطبة ونكاح فيكون سعيدا على المومنين

فصل

وقال صلى الله عليه وسلم لا تطيلوا القعود في الشمس فانها تظهر الدا الدفين وقال عمر رضي الله عنه لا تطيلوا الجلوس في الشمس فانه يغير اللون ويقبض الجلد ويبلي الثوب ويبحث الدا الدفين وقال علي رضي الله عنه لزجل راه في الشمس قم عنها فانها

شعر

اذا ما رمت صيدا يوم سبت \ تظفر باذن الله بالمصاد
وفي يوم الاحد اقصد بنا \ يسهله الاله على المراد
وفي الاثنين سافر تلق سعدا \ وترجع في امورك بالرشاد
وفي يوم الثلاثا اخرج دما \ ولا تخف التغقب بالفساد
ويوم الاربعا اشرب دواء \ تزال الضر عنك داي المعاد
وفي يوم الخميس اقصد مهما \ وفيه اقض الحوائج للعباد
ويوم الجمعة اعقد فيه عقدا \ تفز بالحظ فيه وبالسعاد